

قصة حليلة السعدية مع رسول الله ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امة. امة وكانوا عادة العرب يسترضعون للاطفال من اهل البادية. حتى يتعلمون اللغة. يقومون باللغة العربية الفصحى وكذلك تشب اجسادهم لان طعام اهل البادية ومرعاهم ولعهم افضل بكثير من اهل المدينة فكانوا يرسلونهم للبادية يتعلمون - 00:00:00

اجسادهم ولغاتهم. تقول حليلة شوف شو اللي صار. تقول جئت ذلك اليوم من بني سعد بن بكر حليلة السعودية. تقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجور والبحر. كانت المرضعات يذهبن الى مكة يأخذن الاطفال لرضاعتهم بالاجرة طبعاً. تقول فجئنا الى مكة - 00:00:20

ما عندنا شيء جف لبن ضرعي يعني ثدي ما في لبن من يعطيني ولدها وكناس ينظرون لاكثرهن لبنا يعطون الاولاد لهن تقول اما انا فقد جف لبن وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود. كاد ان يموت من الجوع. تقول حتى الشاة التي عندنا وهي راكبة حمار اتان. انثى الحمار تقول حتى - 00:00:40

التي معنا جف لبنها وانا مع زوجي قلت نذهب الى مكة ربما يرزقنا الله ولدا نودعه قال لنذهب مثل الناس وذهبوا مجموعة النساء من البادية تقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - 00:01:00

يقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب. وفي حضن امه امانة. تقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه لا تأتي من يأخذ طفلاً يتيماً ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين ما يعطون الاجرة تقول فردته كل الناس فلم يبق الا هذا - 00:01:15

اليتيم بقيت. فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيرك شيء. لنأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه تقول فاخذته شوف القدر. اخذت حليلة السعدية من؟ محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد - 00:01:35

تقول فاخذته وحملته على الحمار. تقول فما وبتنا تلك الليلة في مكة. تقول فاذا بضرعي شرب منه هذا الغلام. اليتيم حتى شبع تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاب التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة - 00:01:53

ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الايتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الايتام احمل الرضيعة على صدري. تقول الحمار حتى سبق القوم جميعاً. فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي ذؤيب حليلة. وينك؟ هذا الحمار الذي كنت - 00:02:13

قالت نعم والله. قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسبقينه. لقد اتعبتينا يا ام ابي ذؤيب. تقول حتى وصلت وصلنا الى مكاننا تقول فصار الضلع ايداه لبنا والماشية تدر لبنا تقول حتى ان الشياه شياهي تذهب فتسرح فتخرج اكثر - 00:02:33

تمتلئ لبنا ام شياه القوم ليس فيها لبن الا انا فقط. تقول حتى قال الناس سرحوا مشيتكم مع ماشية حليلة ربما يعني ترزق اللبن مثلها تقول فيأتون بمشيتهم فتخرج ليس فيها لبن الا ماشيتنا يمتلئ فيها اللبن تقول فعلمت ان الله - 00:02:53

تقول سنتين بعدها وين رجعناه الى امه؟ شوفوا احفظوا التسلسل بعد سنتين فطمناها تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الي فلقت له يا وسمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله. احمد اول من سمي - 00:03:13

نبينا ان محمد كان فيه اسماء. سم محمد يعلمون في نبي اسمه محمد. فكان الناس تسمي محمد. اما احمد لا. فاسمه احمد ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امها قالت يا امه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارجعيه معنا خليه يرجع معنا - 00:03:33

قالت لا بأس. فارجعته مع حليلة تقول حليلة في السنة الرابعة. كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يلعب مع الغلمان فاذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فاذا به يجلس لوحده والغلمان ينظرون اليه يقول فنزل طائران -

[00:03:53](#)

انهما نصران ابيضان. قال احدهما للآخر اهو هو؟ فرد عليه الثاني نعم هو. فاذا بهما تعرف من؟ انه جبريل نزل. جبريل نزل النبي عليه الصلاة والسلام عمره اربع سنين والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاه على الارض. فاذا بجبريل يشق صدره.

[00:04:13](#) - خاف الغلمان -

ينادون من حريمه ينادون حريمه ارجعي ادرك الولد قتل الولد. فاذا بجبريل يشق صدر النبي ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره وعنده قسط والنبي شوفه ينظر اليه هو الذي اخبرني القصة. يقول فعنده طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقه سوداء من

[00:04:33](#) - قلبه -

وقال هذا حظ الشيطان حظ الشيطان فغسلها. ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء. ارجعه مرة اخرى والتأم صدره ثم ذهب جبريل فجاءت حليلة ومعها الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على الارض عمره اربع سنوات فاذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه -

[00:04:53](#)

خافت. قالت ما في الان الا الرجعة لامة. اخاف ان يحصل له شيء. خافت ان الجن لبسه. النبي سحر بي شيء. خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعت الى امه في السنة الرابعة. وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين. قالت

[00:05:13](#) - امه -

انني اريد ان ازور قبر ابيك قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبره؟ في المدينة. فذهبت مع القوم معهم بعض الجواري ومعهم عبد المطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب من اصحاب عبد المطلب خرج وفد الى اين؟ الى المدينة. فلما

[00:05:33](#) - وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في -

مرضت مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة مرضت امنة. فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت وعمر النبي ست

[00:05:53](#) - سنوات عليه الصلاة والسلام. والضحي والليل اذا سجي ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم -

يجدك يتيما. الم يجدك يتيما فاعوى. فاذا به يؤويه من جده عبد المطلب واول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبد

[00:06:23](#) - المطلب اما عبد المطلب احبه اكثر من اولاده. كان عند عبد المطلب جده سجاد عند -

عبد المطلب كان هو السيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة ما احد يتجرأ على الجلوس عليه. حتى اولاده. الا من نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابنائهم

[00:06:43](#) - دعوة. هذا ابني -

دعوه يجلس ما كان يسمح لاحد من الناس يجلس الا محمد وكان يحبه ويحمله ويداعبه ويحرص عليه بل كان لا يسمع ان يغيب عن عينيه حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده. شوف سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما

[00:07:03](#) - توفي وعمر -

عمره ثمان سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب. وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب كان ابو طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما. ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه يحبه حبا

[00:07:23](#) - جما -

[00:07:43](#) -